مسـألة مـفيـــدة

تتعلق بالمنهج والعقيدة للناشئة والأجيال الجديدة

تأليف

أبي عبدالرحمن موفق بن أحمد بن علي الفاضلي

تقديم الشيخ الفاضل /

أبي بكر عبدالرزاق بن صالح النهمي

و الشيخ الفاضل / أبي معاذ حسين الحطيبي اليافعي

بسم الله الرحمن الر حيم

مقدمة الشيخ عبد الرزاق النـهمي

الحمدلله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. أما بعد :

فقد قرأت هذه الرسالة(٨٠ مسألة مفيدة تتعلق بالمنـهج والعقيدة) لأخينا الفاضل أبي عبدالرحمن موفق بن أحمد الفاضلي حفظه الله فرأيتها رسالة نافعة مبسطة يستفيد منها الأطفال الصغار فهي مشبعة بالأدلة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فجزى الله أخانا موفقا خيراً ونفع به المسلمين والحمدلله رب العالمين.

أبو بكر عبد الرزاق بن صالح النـهمي

٤جمادالثاني لعام ١٤٣٤من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام.

مقدمة الشيخ حسين الحطيبي حفظه الله

الحمدلله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله ،وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد : فقد طالعت رسالة أخينا الفاضل موفق بن أحمد الفاضلي التي أسماها :"٨٠مسألة مفيدة تتعلق بالمنـهج والعقيدة للناشئة والأجيال الجديدة "فرأيتها رسالة طيبة في بابها جعلها أخونا على شكل سؤال وجواب ، فنسأل الله أن ينفع بها ،ويستفيد منها أبناء المسلمين ،فإنه قد ضُيِّع أبناء المسلمين وقررت عليهم مناهج دراسية قليلة الفائدة مع عدم السلامة من الأضرار التي فيها والمخالفات أما كتب أهل السنة فهي نافعة قائمة على الدليل من القرآن والسنة ، عقيدة صافية تأخذها الأجيال براحة واطمئنان فله الحمد والمنة على ما ألهم وعلم ، وجزى الله خيرًا من أعان على نشر العلم وبذله للناس والحمد لله رب العالمين .

كتبه :أبو معاذ حسين الحطيبي اليافعي

١٦/ربيع الآخر /١٤٣٤هـ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد: فإن مما أوصى الله به في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم العناية بالأولاد والاهتمام بهم وتعليمهم وتربيتهم التربية الشرعية وغرس العقيدة الصحيحة في نفوسهم .قال الله تعالى عن يعقوب عليه السلام في وصيته لأبنائه " أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ [البقرة : ١٣٣] وكان نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم حريصا على تعليم الأبناء العقيدة الصحيحة ففي الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال : " يا غلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف " صححه الالباني برقم(٧٩٥٧) في صحيح الجامع . فمن هذا المنطلق عزمت على كتابة بحث بعنوان (٨٠مسألة مفيدة تتعلق بالمنهج والعقيدة للناشئة والأجيال الجديدة)جمعت فيه بعض مايسر الله من الأدلة والفوائد المهمة في العقيدة الصحيحة والمنهج السليم ليكون زادا وسلاحا لأبنائنا وأجيالنا ومن جاء بعدهم بمشيئة الله تعالى ينطلقون منه إلى مافيه صلاحهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة بإذن الله تبارك وتعالى ويكون لهم حصنا حصينا من الشبه والأفكار المنحرفة التي صارلها أنصار باسم الدين من أهل البدع والتحزبات لا سيما والأولاد الصغار على الفطرة التي فطرهم الله عليها . وقد اخترت أسلوب تقديم الفائدة على هيئة سؤال وجواب ليكون ألفت للنظر وأوقع في النفس وأنبه للذهن كما فعل جبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم حيث قدم له أسئلة عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة وعلاماتها كما في حديث عمر رضي الله عنه المشهور وهو في الصحيحين ،وقد دعمت هذه المسائل بالأدلة من الكتاب والسنة سائلا المولى جل وعلا أن ينفع به أبناء المسلمين وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يوفق المعلمين والدعاة إلى الله أن يدرسوا هذا الكتاب في مراكزهم ومدارسهم والحمدلله رب العالمين .

فأبدأ مستعينا بالله....

بسم الله الرحمن الرحيم

س١ :أين الله ؟

ج: الله سبحانه وتعالى في السماء مستوٍ على عرشه عالٍ على خلقه والدليل قوله تعالى :" الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى [طه : ٥] وقوله تعالى :" وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ [الأنعام : ١٨] وقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للجارية "... « أَيْنَ اللَّهُ ». قَالَتْ فِى السَّمَاءِ.قَالَ « مَنْ أَنَا ». قَالَتْ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ « أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ ».أخرجه مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه .

س٢ : ما معنى قوله تعالى :" وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ" [الحديد : ٤]؟

ج : معناها : أن الله معنا بعلمه وإحاطته ،فعلم الله في كل مكان وذاته على العرش قال تعالى :" يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ" [السجدة : ٥]قال ابن جرير الطبري في تفسيره للآية السابقة : "يقول: وهو شاهد لكم أيها الناس أينما كنتم يعلمكم، ويعلم أعمالكم، ومتقلبكم ومثواكم، و هوعلى عرشه فوق سمواته السبع"اهـ والآية ابتدأت بالعلم وختمت بالعلم دليل أن الله معنا بعلمه.

س٣ :هل لله أسماء وصفات ؟

ج :نعم لله أسماء حسنى وصفات عليا والدليل قوله تعالى :" وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا " [الأعراف : ١٨٠] وقوله تعالى :" وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " [النحل : ٦٠] أي الوصف الأعلى ،قال السعدي رحمه الله في تفسيره عند هذه الآية - (١ / ٤٤٢)"وهو(أي المثل الأعلى) كل صفة كمال..."

س٤ :هل يجوز السؤال عن كيفية صفات الله سبحانه وتعالى .؟

ج :لا يجوز السؤال عن كيفية صفات الله لأن الله لم يخبر نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم عنها ولم يسأله الصحابة عنها ، فكان السؤال عنها بدعة وقد سئل الإمام مالك رحمه الله عن كيفية الاستواء فقال :"الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة ". والله سبحانه وتعالى يقول :" وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا [طه : ١١٠]

س٥ :اذكر بعض الأمثلة على صفات الله سبحانه وتعالى .؟

ج : من صفات الله سبحانه وتعالى :الوجه والدليل قوله تعالى :" وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " [الرحمن : ٢٧] ومنها صفة اليدين والدليل قوله تعالى :" بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ [المائدة : ٦٤] ومنها صفة السمع والبصر والدليل قوله تعالى :" وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" [الشورى : ١١] ومنها صفة الكلام والدليل قوله تعالى :" وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا " [النساء : ١٦٤]والقرآن الكريم من كلام الله وليس بمخلوق، ومن صفاته سبحانه النزول كل ليلة إلى السماء الدنيا والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :" « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَهُ » أخرجه البخاري ومسلم

س٦ : هل يجوز تمثيل صفات الله بصفات المخلوق؟

ج :لا يجوز تمثيل صفات الله بصفات المخلوق لقوله تعالى :" لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ "[الشورى : ١١]وقوله تعالى :" فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [النحل : ٧٤] قال نعيم بن حماد الحافظ :" من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن أنكر ما وصف به نفسه فقد كفر وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيها "اهـ مختصر العلو - (١ / ٦٥)للذهبي.

س٧ : كيف نثبت أسماء الله وصفاته ؟

ج : نثبت أسماء الله وصفاته بدليل من الكتاب والسنة ولاتثبت برأي ولا قياس ولا اجتهاد ، فلا نسمي الله إلا بما سمى به نفسه أوسماه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا نصفه إلا بما وصف به نفسه أو وصفه رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من غير تمثيل ولا تكييف ولا تحريف ولا تعطيل ومن أثبت لله اسما أو صفة بغير دليل فقد قال على الله قولا بغير علم ،ولا يجوز القول على الله بغير علم .

س ٨: هل يُرى الله سبحانه في الدنيا ؟

ج :لا يُرى الله سبحانه في الدنيا والدليل قوله تعالى :" وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِين) [الأعراف : ١٤٣] وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :" إنكم لن تروا ربكم عز و جل حتى تموتوا "أخرجه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه وصححه الألباني .

س٩ :هل المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة ؟

ج : نعم المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة والدليل قوله تعالى :" وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ " [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في حديث جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُّونَ فِى رُؤْيَتِهِ ..."أخرجه البخاري ومسلم

س ١٠: هل الكفار يرون ربهم يوم القيامة ؟

ج : لايرى الكفار ربهم يوم القيامة والدليل قوله تعالى :" كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ [المطففين : ١٥] قال ابن كثير في تفسيره(٨ / ٣٥١):"محجوبون عن رؤية ربهم وخالقهم"اهـ. وهذا عند جماهير العلماء .

س١١ :" ماهو أعظم نعيم في الجنة ؟

ج :أعظم نعيم في الجنة هو النظر إلى وجه الله سبحانه وتعالى والدليل قوله تعالى :" لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ [يونس : ٢٦]قال البغوي في تفسيرة (٤ / ١٣٠)أي: للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى، وهي الجنة، وزيادة: وهي النظر إلى وجه الله الكريم،هذا قول جماعة من الصحابة ..."اهـ وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ - يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ - قَالَ - فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ».أخرجه مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه .

س١٢ :ما هو أول ما يجب على العبد تعلمه والدعوة إليه ؟

ج :أول مايجب على العبد تعلمه والدعوة إليه هو توحيد الله عز وجل وذلك أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بدأ في دعوته إلى التوحيد عشر سنوات في مكة ثم فرضت الصلاة ولما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال له :" فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى " أخرجه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما . وفي رواية عند النسائي :"إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله..."يصححها الألباني ، والله تعالى يقول :" فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (١٩) [محمد : ١٩]

س١٣ :ما هي أعظم حسنة وأعظم سيئة ؟

ج: أعظم حسنة هي كلمة التوحيد (لاإله إلا الله) والدليل حديث أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال :"إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها "قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله قال:" هي أفضل الحسنات ".رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب. وأعظم سيئة هي الشرك بالله سبحانه وتعالى والدليل قوله تعالى :"وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [لقمان : ١٣]

س:١٤: ما معنى لا إله إلا الله ؟

ج :معناها : لامعبود بحق إلا الله وغير الله إن عبد فقد عبد فبباطل . والدليل قوله تعالى :" ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [الحج : ٦٢]

س:١٥: ماهو أعظم ناقض للإله إلا الله ؟

ج : أعظم ناقض لها هو الشرك بالله تعالى ،والدليل قوله تعالى :" إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ " [لقمان : ١٣]وقوله تعالى:"إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ [المائدة : ٧٢]وقوله تعالى :" وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" [الأنعام : ٨٨]والأدلة على ذلك كثيرة .

س١٦: ماهو الشرك؟ ج : الشرك هو: عبادة غير الله عزوجل.والدليل قوله تعالى:" وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا [النساء : ٣٦] وقوله تعالى عن المشركين :" قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ" [الشعراء : ٩٦ - ٩٨]و حديث ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ قَالَ :" أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهْوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ..." الحديث ،أخرجه البخاري ومسلم ،ومعنى ندا :أي شبيها ومساويا لله يُعبد معه .والشرك قسمان :شرك أكبر وشرك أصغر.

س١٧: اذكر بعض الأمثلة على الشرك بقسميه الأكبر والأصغر ؟

ج :الشرك الأكبر كثير منه : عبادة الأصنام ومنه السجود لغير الله سبحانه وتعالى ومنه الذبح والنذر لغيرالله من الجن وأصحاب القبور وغيرهم ومنه دعاء غيرالله فيما لا يقدر عليه إلا الله ومنه السحر والكهانة وغيرذلك ، والشرك الأصغر أيضا كثير منه يسير الرياء والحلف بغير الله إذا لم يقترن بتعظيم المحلوف مثل تعظيم الله أو أشد ومنه التطير وتعليق

التمائم والحروز إذا اعتقدها سببا لجلب الخير أو دفع الضر ولم يعتقد تأثيرها من دون الله سبحانه وتعالى فإذا أعتقد تأثيرها من دون الله صار شركا أكبر وغير ذلك .

س١٨: هل يغفر الله الشرك ؟

ج :لا يغفر الله الشرك ، والدليل قوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ" [النساء : ٤٨]هذا إن مات المشرك على الشرك أما إن تاب المشرك قبل موته فإن التوبة تمحو ما قبلها .

س١٩: ماهو حد المشرك في الدنيا وماعقوبته في الآخرة إذا لم يتب ؟

ج :حده في الدنيا القتل إلا أن يتوب،والدليل قوله تعالى :" فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" [التوبة : ٥] والذي يتولى قتله هو ولي الأمر.

وعقوبته في الآخرة إذا مات على الشرك أنه من أهل النار ولا يدخل الجنة والدليل قوله تعالى :" إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ" [المائدة : ٧٢]أما إذا تاب من الشرك قبل موته فإن الله غفور رحيم .

س٢٠ : ماحكم الساحر وماحده ؟

ج : حكم الساحر كافر والدليل قوله تعالى :" وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ [البقرة : ١٠٢] وقوله تعالى:" وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى [طه : ٦٩] وأما حد الساحر في الدنيا فهو القتل والذي يتولى قتله هو ولي الأمر والدليل ما روي عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يقول : كتب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة ، فقتلنا ثلاث سواحر.وهو في البخاري . وروي عن حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أن جارية لها سحرتها ، فأمرت بها فقتلت. وإلى هذا ذهب جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه أنه قتل ساحرا .

س٢١ : من هو الكاهن ؟

ج : الكاهن هو من يدعي علم الغيب أو يدعي ما في الضمير أو ما في المستقبل .

س٢٢ : ما حكم إتيان الكهان أو غيرهم من المشعوذين؟

ج :من أتاهم وسألهم لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن سألهم وصدقهم فقد كفر بالقرآن والسنة والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَىْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ». أخرجه مسلم عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- وقوله صلى الله عليه وسلم :"من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفربما أنزل على محمد " أخرجه الحاكم عن أبي هريرة . وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب

س٢٣: ماحكم الحلف بغير الله كالأمانة وغيرها ؟

ج الحلف بغير الله شرك والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :"من حلف بغير الله فقد أشرك" أخرجه أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنه . وصححه الألباني في صحيح الجامع وقوله صلى الله عليه وسلم :"من حلف بالأمانة فليس منا " أخرجه أبو داود عن بريدة رضي الله عنه. وصححه الألباني في صحيح الجامع. والحلف بغير الله شرك أصغر إلا إذا كان الحالف معظما للمحلوف عليه كتعظيم الله أو أشد فيصير شركا أكبر .

س٢٤ :ماهو التطير وماحكمه ؟

ج : التطير هو التشاؤم بالمرئيات أو المسموعات أو المعلومات ،كالتشاؤم بالرجل الأعور أو الأسود أو التشاؤم بصوت حيوان كالبوم وغيره أو التشاؤم بشهر صفر أو يوم الأربعاء بأنه يوم نحس أو نحو ذلك . وحكم التطيرشرك والدليل قوله صلى الله عليه وسلم :" الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك ". وصححه الألباني والوادعي . عن ابن مسعودرضي الله عنه

س٢٥: ماهو التنجيم وما حكمه ؟

ج : التنجيم هو:الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية أي الاستدلال بالنجوم على الخير والشر وحكمه شرك لأن فيه ادعاء لعلم الغيب وهو نوع من السحر والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:" من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد" رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما وصححه الألباني في:" صحيح الترغيب والترهيب

س٢٦ :ما حكم الاستهزاء بشيء من الدين كالصلاة واللحية ونحو ذلك ؟

ج : الاستهزاء بشيء من ذلك كفر أكبر مخرج من الملة والدليل قوله تعالى :" قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [التوبة : ٦٥ ، ٦٦).

س٢٧ ماحكم من طعن في القرآن أو أهان المصحف ؟

ج :من طعن في القرآن أو أهان المصحف فهو كافر كفرا أكبر مخرج من الملة والدليل هو الآية السابقة وهي قوله تعالى :" قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ" [التوبة : ٦٥ ، ٦٦)

س٢٨ : من هم الملائكة وماهي أعمالهم ؟

ج :الملائكة هم خلق من خلق الله مربوبون بطاعته مسخرون بأمره خلقهم الله من نور لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يفترون ولا يعصون ربهم ويسبحونه وله يسجدون ،قال تعالى:" لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ " [التحريم : ٦)

وأما أعمالهم :فمنهم من يسبّح الله إلى قيام الساعة ومنهم من هو راكع أو ساجد إلى قيام الساعة ومنهم سبعون ألفا يدخلون البيت المعمور لا يعودن إلى قيام الساعة ومنهم الموكل بالوحي ومنهم الموكل بالقطر ومنهم الموكل بقبض الأرواح ومنهم الموكل بكتابة الحسنات والسيئات ومنهم الموكل بسؤال القبر ومنهم الموكل بالجنة والنار ومنهم حملة العرش وغيرذلك .

س٢٩ : من هو أفضل الملائكة ؟

ج :أفضل الملائكة هو جبريل عليه السلام والدليل قوله تعالى :" إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍعِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ [التكوير : ١٩ – ٢١)وقوله تعالى :" نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ " [الشعراء : ١٩٣]يعني جبريل عليه السلام .

س٣٠: ما حكم من سب جبريل أو ملكا من الملائكة ؟

ج:من سب ملكا أو طعن فيه أو عاداه فهو كافر والدليل قوله تعالى :" مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ [البقرة : ٩

س٣١: من هو أفضل الخلق على الإطلاق؟

ج : أفضل الخلق على الإطلاق هو نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:" أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه

س٣٢ : ماحكم من سب نبيا من الأنبياء أو تنقصه ؟

ج :من سب نبيا من الأنبياء أو تنقصه فهو كافر،والدليل قوله تعالى :" إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا .أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [النساء : ١٥٠ ، ١٥١] وقوله تعالى :(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) قال ابن كثيرفي تفسيره عندهذه الآية في سبب نزولها عن عمررضي الله عنه: قال:قال رجل في غزوة تبوك في مجلس : ما رأيت مثل قُرائنا هؤلاء، أرغبَ بطونا، ولا أكذبَ ألسنًا، ولا أجبن عند اللقاء(يعني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم). فقال رجل في المسجد: كذبتَ، ولكنك منافق. لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ونزل القرآن" وذكره الإمام الوادعي في كتابه الصحيح المسند من أسباب النزول .

س ٣٣: من هو خليل الله ؟

ج خليل الله هو نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذلك نبي الله إبراهيم عليه السلام والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: " فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِى خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً) أخرجه مسلم عن جندب رضي الله عنه وقوله تعالى :"(وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا) [النساء : ١٢٥)

س٣٤ : من هو كليم الله ؟

ج : كليم الله هو موسى عليه السلام والدليل قوله تعالى :" وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [النساء :(١٦٤).وحديث الشفاعة الطويل و فيه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال :"... فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى ، فَإِنَّهُ كَلِيمُ الله.." متفق عليه عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

س٣٥: من هو روح الله وكلمته ؟

ج : روح الله وكلمته هو عيسى عليه السلام والدليل قوله تعالى :" إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ" [النساء : ١٧١] ومعنى قوله تعالى : "وكلمته "أي أن الله خلق عيسى بكلمة كن وبدون أب فصار عيسى بتلك الكلمة وليس

عيسى هوالكلمة نفسها، ومعنى قوله تعالى :" وروح منه " أي من ضمن الأرواح التي خلقها الله .كما في تفسير ابن كثيروغيره عند هذه الآية

س٣٦: من هو صاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة من الأنبياء ؟

ج : صاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة هو نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وهذا هو المقام المحمود الذي كرمه الله به على سائر الأنبياء كما قال تعالى :" وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا [الإسراء : ٧٩) وذلك أن الناس يوم القيامة يأتون آدم عليه السلام فيعتذر ثم يأتون نوحا عليه السلام فيعتذر ثم يأتون إبراهيم عليه السلام فيعتذر ثم يأتون موسى عليه السلام فيعتذر ثم يأتون عيسى عليه السلام وكلهم يعتذرويقول: نفسي نفسي فيأتون نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيقول أنا لها ويسجد تحت العرش فيرفع رأسه ثم يأذن الله له بالشفاعة .والحديث في البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

س ٣٧ : ماهي الشفاعة "

ج : الشفاعة هي : التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة وهي أن يجتمع الشافع والمشفوع له عند الله فيطلب الشافع من الله تخفيف العذاب عن المشفوع له أو تخليصه من العذاب ،أو يطلب له زيادة الثواب ورفع الدرجات .

س ٣٨ : لمن تكون الشفاعة يوم القيامة ؟

ج تكون الشفاعة يوم القيامة للموحدين الذين لا يشركون بالله شيئا والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :" أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ "أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

س٣٩: هل للمؤمن العاصي شفاعة يوم القيامة ؟

ج : نعم للمؤمن العاصي الموحدشفاعة والدليل قوله صلى الله عليه وسلم :" شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي" أخرجه أبو داود وغيره وصححه الألباني في صحيح الجامع وصححه الوادعي في كتاب الشفاعة .

س ٤٠ : هل للكافر أو المشرك شفاعة يوم القيامة ؟

ج : ليس للكافر أو المشرك شفاعة يوم القيامة والدليل قوله تعالى :" فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ [المدثر : ٤٨) وقوله تعالى :" مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ [غافر :

١٨] وقوله تعالى :" وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى " [الأنبياء : ٢٨)والله تعالى لا يرضى عن المشرك والكافر ولا يأذن لهما بالشفاعة .

س ٤١ : ماهي شروط الشفاعة ؟

ج : شروط الشفاعة ثلاثة وهي :

١ـ أن يرضى الله عن الشافع .

٢ـ أن يرضى الله عن المشفوع له .

٣ـ أن يأذن الله بالشفاعة .

والدليل قوله تعالى :" مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ" [البقرة : ٢٥٥) وقوله تعالى :" وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى " [الأنبياء : ٢٨) وانظر كتاب الشفاعة للإمام الوادعي رحمه الله .

س ٤٢: ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله ؟

ج : لها معنيان :

الأول : طاعته فيما أمر واجتناب مانهى عنه وزجر وتصديقه فيما أخبر وتقديم قوله على قول كل إنسان وألا يعبد الله إلا بما شرع .

الثاني : لا متبوع بحق إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيره إن اتبع بغير دليل فقد اتبع بباطل .

والدليل قوله تعالى :" وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " [الحشر : ٧) وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :" « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ..." متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

س٤٣ :ما هي السنة ؟

ج : السنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أقواله وأفعاله وصفاته وتقريراته .

س ٤٤:ما منزلة السنة ؟

ج :منزلتها : وجوب قبولها ثم العمل بها بحسبها لقوله تعالى :" وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" [الأنفال : ١) وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :"عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ" أخرجه الترمذي من حديث العرباض رضي الله عنه وصححه الألباني .

س ٤٥: ماهي البدعة ؟

ج: البدعة هي: ما أحدث بعد موت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنية التعبد لله بغير دليل .

س ٤٦: ما حكم البدعة ؟

ج :حكمها حرام لا يجوز العمل بها والدليل قوله تعالى :" أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ [الشورى : ٢١) وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :(وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) رواه الترمذي وأبو داود من حديث العرباض وصححه الألباني وفي رواية عند النسائي عن جابر رضي الله عنه :"وكل ضلالة في النار "

س٤٧ : إلى كم قسم تنقسم البدعة ؟

ج :تنقسم البدعة إلى قسمين :

١ - بدعة كبرى وهي مكفرة تخرج صاحبها من الإسلام.

٢ - بدعة صغرى وهي مفسقة لا تخرج صاحبها من الإسلام ،وهي مردودة على صاحبها والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :"من عمل عملا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدّ " متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها

« مَنْ أَحْدَثَ فِى أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ »وفي رواية عند مسلم.

س ٤٨: اذكر بعض الأمثلة على البدع الكبرى ؟

ج : البدع الكبرى مثل الديموقراطية لمن اعتقدها :" وهي حكم الشعب نفسه بنفسه " ومنها بدعة الرفض " وهي سب الصحابة وتكفيرهم " وبدعة التجهم "وهي تعطيل أسماء الله وصفاته " وغيرذلك.

س٤٩: اذكر بعض الأمثلة على البدع الصغرى ؟

ج :البدع الصغرى كثيرة منها الاحتفال بالمولد النبوي وبدعة الانتخابات والحزبية والمظاهرات وغيرها .

س٥٠: من أضل فرقة من الفرق التي تدعي الإسلام ؟

ج: أضل فرقة من الفرق التي تدعي الإسلام هم الرافضة ،لأنهم جمعوا بين الشرك بالله والطعن في القرآن وفي جبريل عليه السلام وطعنوا في نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفي أزواجه وفي الصحابة رضوان الله عليهم وغيرذلك من بوائق الرافضة فهم أكفر من اليهود والنصارى .

س٥١: ماهي شروط قبول الأعمال ؟

ج : شروط قبول الأعمال ثلاثة : الإسلام والإخلاص والمتابعة .

فدليل الإسلام قوله تعالى :" وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" [المائدة :٥)

ودليل الإخلاص قوله تعالى :" وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" [البينة : ٥)

ودليل المتابعة حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال :" من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد " رواه مسلم .

فأعمال الكفرة مردودة وكذلك الأعمال المبتدعة و التي فيها رياء مردودة على أصحابها .

س ٥٢: ماهي الطائفة الناجية المنصورة ؟

ج :الطائفة الناجية المنصورة هم أهل السنة والجماعة الذين ساروا على طريقة السلف ،والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :" افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة] قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال :] الجماعة [وفي رواية :] ما أنا عليه وأصحابي) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة رضي الله عنه وصححه الألباني وشيخنا يحيى الحجوري حفظه الله . فالناظر إلى أعمال الفرق الموجودة اليوم يجدها تخالف هدي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه إلا أهل السنة والجماعة فإنهم يتحرون الدليل ويعملون بالسنة .

س ٥٣: ما هو الإيمان ؟

ج : الإيمان هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارج يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : "الإيمان بضع وستون- أو بضع وسبعون - شعبة؛ أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

والدليل على أن الإيمان يزيد وينقص قوله تعالى :" وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا [المدثر :٣١) وقوله تعالى :" وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا [الأنفال : ٢).وأدلة الزيادة تدل على وجود النقصان .

س٥٤: كم أركان الإيمان ؟

ج :أركان الإيمان ستة وهي المذكورة في حديث جبريل المشهور أنه قال للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِيمَانِ. قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه " رواه مسلم عن عمر رضي الله عنه .

س٥٥ : عرف الإحسان ؟

ج : الإحسان هو ماذكره النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حديث جبريل المتقدم أن جبريل عليه السلام قال له فَأَخْبِرْنِى عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ".

س٥٦:هل المؤمن العاصي مخلد في النار ؟

ج : المؤمن العاصي ليس مخلدا في النار بل هو تحت المشيئة إن شاء الله غفرله وإن شاء عذبه والدليل قوله تعالى :" إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ [النساء : ٤٨) وإن عذبه الله بذنوبه فإنه يخرج من النار ويدخل الجنة بتوحيده والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :"يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ "متفق عليه عن أنس بن مالك رضي عنه .

س ٥٧ : من هم السلف الصالح ؟

ج : السلف الصالح هم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والصحابة رضوان الله عليهم ومن سار على طريقتهم .

س٥٨ : ما حكم التسمي بسنِّي سلفي ؟

ج :التسمي بسني سلفي مشروع والدليل قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لفاطمة رضي الله عنها" فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ" متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها .وقوله صلى عليه وعلى آله وسلم :" عليكم بسنتي " رواه الترمذي عن العرباض رضي الله عنه وصححه الألباني .

س:٥٩ ما هو المنهج الذي يجب السير عليه ؟

ج :منهج السلف الصالح وهو منهج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم و الصحابة رضي الله عنهم والدليل قوله تعالىْ{وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} (النساء: ١١٥) وقوله تعالىْ{فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} (البقرة:١٣٧) وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ" .وقد تقدم تخريجه .

س٦٠ هل يجوز تعدد المسلمين إلى فرق وجماعات مختلفة؟ ج: لايجوز تعدد المسلمين إلى فرق وجماعات لأن الحق واحد وما عداه هو الباطل والدليل قوله تعالى {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} (الأنعام:١٥٣) وحديث عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه ، قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَوْمًا خَطًّا ، فَقَالَ : "هَذَا سَبِيلُ اللهِ ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا ، فَقَالَ : هَذِهِ سُبُلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ"رواه أحمد وصححه الالباني .

س٦١ على أي فهم نفسر القرآن الكريم ؟

ج :نفسره ونأوله على فهم السلف الصالح لأنهم أعلم منا وأفضل ونزل القرآن بين أيديهم وبين أظهرهم وفي زمانهم ولأنهم صحبوا الذي أنزل عليه القرآن وهو النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهم أهل اللغة العربية الفصحى وقد شهد لهم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالخيرية وحثنا على الأخذ عنهم كما تقدم وقد رضي الله عنهم ووعدهم بالجنة قال تعالى: { وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى } (النساء:٩٥) .

س٦٢ من أفضل هذه الأمة بعد نبيها ؟ .

ج: أفضل هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو أبوبكر رضي الله عنه والدليل تقديم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أبا بكر يصلي بالناس في مرض موته وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَىَّ فِى مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ لاَ تُبْقَيَنَّ فِى الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوْخَةَ أَبِى بَكْرٍ ». متفق عليه عن أبي سعيد وأخرج الشيخان عن عَمْرو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّه سأل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: "عَائِشَةُ" فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ:" أَبُوهَا" .

س٦٣ من أفضل الصحابة بعد أبي بكر رضي الله عنه ؟

ج: أفضلهم بعد أبي بكر عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين فعن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ رواه البخاري . وعلى ذلك إجماع المسلمين .

س٦٤ ما واجبنا نحو الصحابة رضي الله عنهم ؟

ج: واجبنا نحوهم الترضى عنهم كما رضي الله عنهم وندعوا لهم ونجلّهم ونأخذ عنهم ونسكت عما جرى بينهم ولانطعن في أحد منهم قال تعالى: { وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } (التوبة:١٠٠)

س٦٥ ما حكم من سبَّ الصحابة ؟

ج: من سبَّ الصحابة أو بعضهم فهو رافضي خبيث و منافق ملعون والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :"مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".عن ابن عباس عند الطبراني وحسنه الألباني في الصحيحة وعن الْبَرَاءَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أَنَّهُ قَالَ فِى الأَنْصَارِ « لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ». متفق عليه وفي الصحيحين عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَ تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ ».وأجمع المسلمون على كفر من كفّر الصحابة .

س٦٦ ماحكم من اتهم عائشة رضي الله عنها أوإحدى أزواج النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالفاحشة ؟ .

ج: حكمه كافر لإنه كذب بالقرآن وطعن في النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال تعالى { إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } [النور : ٢٣] وقد برأهن الله في القرآن الكريم وأخبر أنهن طيبات تحت أطيب الخلق صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال تعالى { الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ } [النور : ٢٦]

س٦٧ ما واجبنا نحو آل بيت النبوة رضوان الله عليهم ؟ .

ج: واجبنا نحوهم إجلالهم وتوقيرهم واحترامهم وتعظيمهم تعظيما شرعيا لمن كان صالحا منهم لما وروى مسلم عن زيد بن أرقم قَالَ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم في وصيته :« وَأَهْلُ بَيْتِى أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِى أَهْلِ بَيْتِى أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِى أَهْلِ بَيْتِى أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِى أَهْلِ بَيْتِى ».فسئل زيد عن أهل بيته فقَالَ: هُمْ آلُ عَلِىٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ .

س٦٨ من هـــم خير القرون ؟ .

ج :هي القرون الثلاثة بعد قرن النَّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه . والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » وفي رواية « خَيْرُ أُمَّتِى الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ». متفق عليه عن عمران وابن مسعود رضي الله عنهما.

س٦٩ من أكرم الناس ؟ .

ج :أكرم الناس أتقاهم لله والدليل قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }(الحجرات ١٣)

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ :« أَتْقَاهُمْ ». قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: « فَيُوسُفُ نَبِىُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِىِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِىِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ». قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ :« فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِى خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا ». متفق عليه

س٧٠ ما حكم التفرق والتحزب في الدين ؟ .

ج : التفرق والتحزب حرام حرمهما الله ورسوله وأمر بالاعتصام بالكتاب والسنة والدليل قوله تعالى { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ } [آل عمران : ١٠٣] وقوله تعالى { إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ } [الأنعام : ١٥٩] وقوله تعالى { وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ }[الروم:٣١-٣٢] وقوله تعالى { اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ }[المجادلة : ١٩]

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- « إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاَثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ». رواه مسلم

س٧١ ما حكم التشبه بالكافرين في لباسهم وأقوالهم و أفعالهم ؟ .

ج : التشبه بالكفارحرام لا يجوز والدليل ما أخرجه أحمد وحسنه الألباني عَنِ ابْنِ عُمَرَرضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آله وسَلَّمَ: " بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ "

س ٧٢ ما الفرق بين المسلم والكافر ؟ .

الفروق كثيرة منها التوحيد والصلاة وإلى غير ذلك فعن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : "الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ ". رواه الترمذي وأحمد وغيرهما

س٧٣ ما هي أسئلة القبر ؟ .

ج: أسئلة القبر هي: من ربك؟ من نبيك ؟ مادينك؟ ماعملك ؟والدليل حديث البراء رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آله وسَلَّمَ قال :" ثم يأتيه الملكان فيقولان: من ربك مادينك من نبيك" . وفي رواية : "ماعملك" ولايستطيع الإجابة إلا من كان يعبد ربه ويعمل بدينه ويتبع سنة نبيه ويقرأ القرآن ويعمل به

س٧٤ هل في القبر نعيم وعذاب ؟

ج : نعم في القبر نعيم وعذاب فدليل النعيم حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال في المؤمن : " ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَنَامُ نَوْمَةِ الْعَرُوسِ لاَ يُوقِظُهُ إِلاَّ أَحِبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "رواه أحمد وابن أبي شيبة وصححه الألباني .

ودليل العذاب قوله تعالى عن فرعون : { النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ } [غافر : ٤٦] وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : " عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ " رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها .

س٧٥ ما أول علامات الساعة الصغرى ؟

ج : أول علامات الساعة الصغرى بعثة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والدليل قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ ». متفق عليه عن جابر وأنس وسهل رضي الله عنهم وقد ظهر الكثيرمنها.

س٧٦ ما هي علامات الساعة الكبرى ؟ .

ج: من علامات الساعة الكبرى ما جاء في صحيح مسلم عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الغفاري رضي الله عنه قَالَ اطَّلَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ « مَا تَذَاكَرُونَ ».قَالُوا نَذْكُرُ السَّاعَةَ. قَالَ :« إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ ». فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ -صلى الله عليه وسلم- وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلاَثَةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ". وروى أبو داود وأحمد وغيرهما وصححه الألباني عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا". وهو المهدي عليه السلام.

س٧٧ متى تنقطع التوبة ؟ .

ج : باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها وعند الغرغرة والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ». رواه مسلم عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وروى أحمد وابن ماجه عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله

عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ : "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ".

س ٧٨:ماذا تعتقد في الحوض والميزان؟

ج: الحوض والميزان ثابتان في الكتاب والسنة والإجماع ،والدليل قوله تعالى :" وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" [الأعراف : ٨] ودليل الحوض قوله صلى الله عليه وسلم :" إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا"متفق عليه عن سهل بن سعد رضي الله عنه.ويذاد عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم أهل البدع الذين بدلوا وغيروا في دين الله والدليل قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في حديث سهل المتقدم :" لَيَرِدُ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وبينهم ...فأقول إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي" متفق عليه .

س ٧٩ ماهو الصراط ؟ .

ج : هو جسر يمد على متن جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف مدَحْضة مَزِلَّةٌ. فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ تخطف الناس بأعمالهم يمر عليه الناس جميعا ؛ فيمر المؤمنون فينجون ويتساقط الكفار والمنافقون والدليل قوله تعالى: { وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا } [مريم : ٧١ ، ٧٢]

وفي مسلم عن أبي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ ... ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ حَتَّى يَجِىءَ الرَّجُلُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلاَّ زَحْفًا - قَالَ - وَفِى حَافَتَىِ الصِّرَاطِ كَلاَلِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ فِى النَّارِ ».

س ٨٠ - أين الجنة والنار؟

ج :الجنة في السماء في أعلى عليين والنار في الأرض السفلى والدليل قوله تعالى عن الجنة: { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ } [المطففين : ١٨ - ٢١] وقوله تعالى:"وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى . عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى . عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى " [النجم : ١٣ - ١٥] وقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: " أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في أشجار الجنة حتى يردها الله إلى أجسادها يوم

القيامة " رواه الطبراني عن كعب بن مالك وأم مبشررضي الله عنهما وصححه الألباني في صحيح الجامع وقوله تعالى عن النار : { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ } [المطففين : ٧ ، ٨] قال العلامة السعدي وقد قيل: إن { سجين } هو أسفل الأرض السابعة، مأوى الفجار ومستقرهم في معادهم اهـ

س٨١:هل الجنة والنارموجودتان الآن؟ .

ج :نعم الجنة والنار موجودتان الآن والدليل قوله تعالى عن الجنة :"وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ [آل عمران : ١٣٣] وقوله تعالى عن النار:" وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ [آل عمران : ١٣١] فهما معدتان الآن كما في الآيتين. .

وفي الختام

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يثبتنا على دينه وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلى هذه العقيدة الصافية النقية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه /

أبوعبدالرحمن موفق بن أحمد بن علي الفاضلي غفرالله

له ولولديه ولجميع المسلمين

تم الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء ٢/ربيع آخر ١٤٣٤هـ أسأل الله

أن يجعله خالصا لوجهه الكريم

وأن ينفع به أبناء المسلمين .